

مقطع مؤثر: حقيقة التوكل على الله | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

لا يجوز للمسلم ان يترك الاسباب جملة توکلا على الله. بل التوکل الحقيقی الممدود هو ان یعتمد قلبك على الله عز وجل وحده. وان تستعين به وحده في اطار المشروعة - [00:00:00](#)

التي شرعها النبي صلی الله علیه وسلم وشرعها رب العزة تبارك وتعالى علی لسانه علیه الصلاة والسلام. ولا ینافي قوله صلی الله علیه وسلم اذا استعنت فاستعن بالله ان تطلب العون من أخيك. فان هذا من جملة الاسباب المشروعة. لكن - [00:00:22](#)
ان تطلب العون من أخيك وانت تعتقد في قلبك انه لا يملك ايضا هو شيئا. انما الذي يملك هو الله عز وجل وهذا سبب یجري الله علیه تبارک وتعالى المؤثرات. اللي هي نتائج الاسباب - [00:00:42](#)

اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت وليس المقصود بالامة البلد الواحد. ولكن الامة اي العالم. وليس المقصود الامة المسلمة او الامة الكافرة المقصود بالامة الناس جميعا. واعلم ان الامة لو اجتمعت - [00:01:00](#)
على ان ینفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. انظر یقدم النفع اولا لما جبل عليه بنو ادم من استجلاب النفع ودفع الظلم.
فیقول له اعلم انك لو اردت شيئا ما - [00:01:25](#)

وانك استعنت بكل الناس علی فعله فانك لن تناهی الا ان كان الله تبارک وتعالى كتب في اللوح القديم انك تحصل علی هذا الامر تقدم ذكر النفع على ذكر الضر لما هو معروف عند بنی ادم انهم مجبولون علی محبة - [00:01:45](#)
والسعی اليه وعلى كراهة الضر والنفور منه. وكذلك یذكر الضر واعلم انهم لو اجتمعوا علی ان یضروك بشيء لا یضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف. اي هذا هو القضاء - [00:02:10](#)
قديم القضاء الاعلى الذي یمشي الناس جميعا وفقه ولا یحرم عنه احد ولا یستطيع - [00:02:30](#)